قراءة في كتاب ابن أبي الربيع الموسوم بـ "سلوك المالك في تدبير الممالك"

الأستاذ : نايف بن علي الشراري*

* بكالوريوس من قسم التاريخ والحضارة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ماجستير من القسم نفسه والجامعة نفسها.
- يحضر للدكتوراة في التاريخ الحديث والمعاصر (عصر الملك عبدالعزيز رحمه الله) في الجامعة نفسها.
- له بحوث كثيرة منشورة وغير منشورة.
- يعمل الآن محاضراً ورئيساً لقسم الإعداد العام بجامعة الجوف.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده ، أما بعد:

فقد اختلف الكتاب والمؤرخون في العصر الذي عاش فيه "ابن أبي الربيع" والخليفة الذي ألف له كتابه الموسوم بـ"سلوك المالك في تدبير الممالك" وأخذ كل منهم يدلي بدلوه ، وما هذه المحاولة إلا دلوٌ من الدلاء المدلاة في هذا الموضوع .

تأتي هذه الدراسة والتعليقات المتواضعة بعد قراءات في كتاب ابن أبي الربيع الموسوم بـ "سلوك المالك في تدبير الممالك "محاولةً التعرف إلى عصر المؤلف ، والحقبة التي عاش فيها ، والخليفة الذي ألف له هذا الرجل ذلك الكتاب.

كما نحاول من خلال هذه القراءة التعرف إلى نهج المؤلف في كتابه المذكور وأسلوبه فيه، وتجنيد وتوظيف كل ذلك للتعرف إلى عصره.

وتقوم هذه القراءة على جمع ما تشتت من أخبار وأقوال ابن أبي الربيع ؛ لربطها ببعضها واستنتاج العلاقة بينها بعد تحليلها ، ونقدها؛ لتخرج هذه القراءة في نهاية الأمر بآراء مدعومة بأدلة شبه مؤكدة ، وليس المقصود هنا التحقيق العلمي للمخطوط ؛ لأن ذلك يحتاج منا الكثير من الجهد والوقت ، وإلى كتاب مستقل .

- التعريف بالمؤلف :

لم يذكر فلاسفة الإسلام القدماء - كابن النديم (ت ٣٨٥هـ) في كتابه الفهرست[١] ، وابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٧هـ) في كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء [٢]، ولا ابن القفطي (ت٦٤٦هـ) في كتابه إخبار العلماء بأخبار الحكماء [٣]: اسم ابن أبي الربيع ، الذي هو: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع ، مؤلف كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك[٤]، بينما ذكر هذا الاسم المحدثون ومنهم :

حاجي خليفة ، حيث قال عندما تطرق لكتابه سلوك المالك قي تدبير الممالك: "تأليف العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع ..... ألفه للخليفة المعتصم بالله العباسي"[٥].

كذلك جرجي زيدان ، حيث قال : "بأنه شهاب الدين أحمد بن محمد بن أ بي الربيع مؤلف كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك ، ناسباً هذه المعلومة لغلاف

(١) جزء واحد فقط ٠- بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(٢) جزءان ، القاهرة ، ١٢٩٩-١٣٠٠هـ .

(٣) القاهرة ، ١٣٢٦هـ .

(٤) ابن أبي الربيع . **سلوك المالك في تدبير الممالك** ، طبعة القاهرة سنة ١٢٨٦هـ على صفحة العنوان ؛ كذلك ص ١٥٠ ؛ كذلك انظر : ملحق هذا البحث .

(٥) **كشف الظنون عن أسام الكتب والفنون** ج ٢ ص١٠٠٠ .

الكتاب ، ويبدو أنها نسخة طبعة القاهرة التي طبعت في سنة ١٢٨٦هـ ؛ لأنه قال بأنه قد اطلع عليها[١] .

أيضاً خير الدين الزركلي، حيث قال: "أحمد بن محمد بن أبي الربيع، شهاب الدين؛ أديب، كان من رجال المعتصم العباسي، له تصانيف منها (سلوك المالك في تدبير الممالك)"[٢].

كذلك عمر رضا كحاله حيث قال : "أحمد بن محمد بن أبي الربيع (٢١٨ - ٢٢٧هـ) شهاب الدين من أرباب الحكمة والسياسة ، من تصانيفه : سلوك المالك في تدبير الممالك ....."[٣].

كذلك يوسف اليان سر كيس، حيث قال: "شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع له سلوك المالك في تدبير الممالك، الذي ألفه للخليفة المعتصم بالله العباسي"[٤].

إذن جميعهم متفقون على اسمه ولقبه ، ومصدرهم هو الكتاب نفسه ، حيث اطلعوا على طبعة القاهرة في سنة ١٢٨٦هـ والتي ورد في صفحة عنوانها وفي صفحتها رقم (١٥٠) ، أن المؤلف هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع[٥].

- **عصر المؤلف :**

في صفحة عنوان نسخة القاهرة كتب عليها : "... ألفه للخليفة المعتصم بالله العباسي كما ورد ذلك في الفصل الأول من الكتاب"[٦] .

---

(١) كتاب **تاريخ آداب اللغة العربية** ج ٢ ص٢١٤ .

(٢) **الأعلام** ج ١ ص٢٠٥ .

(٣) **معجم المؤلفين** ج٢ ص١٠١ ، ١٠٢ .

(٤) **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ج ١ ص٣٠ -٣١ .

(٥) انظر : صفحة العنوان والصفحة رقم ١٥٠ من الكتاب الأصل في ملحق البحث .

(٦) انظر : صفحة العنوان في ملحقات البحث .

والخليفة المعتصم بالله توفي سنة ٢٢٧هـ ، وهذا معناه أن ابن أبي الربيع من المتقدمين على الكندي والفارابي[١] .

والحقيقة أنه قد اختلف في عصر المؤلف ، فلقد نفى جرجي زيدان أن يكون المؤلف في عصر الخليفة المعتصم (ت ٢٢٧هـ) قائلا : "... ولكن موضوع الكتاب وأسلوبه يدلان على أنه وضع بعد ذلك التاريخ ؛ لأنه مرتب على شكل المشجر في أسلوب يدل على وضوح الأفكار في ذهن مؤلفه ، مما لا يتأتى إلا بعد نضج العلم نضجاً تاماً ، وزد على ذلك أن اسم شهاب الدين من الأسماء التي لم تكن معروفة في زمن المعتصم وإنما هو مما طرأ على الإسلام بعد رسوخ الأتراك في الدولة . وفي كتاب الفهرست مئات من أسماء المؤلفين ليس فيهم واحد اسمه شهاب الدين .

والفهرست كتب سنة ٣٧٧هـ أي بعد وفاة المعتصم بقرن ونصف ، وكذلك تاريخ ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) لم يرد فيه اسم شهاب الدين قبل انقضاء القرن الخامس الهجري . فلا يعقل أن يتفرد رجل بهذا الاسم في أول القرن الثالث ....."[٢] .

ولقد انتهى به القول إلى أن ابن أبي الربيع كانت مدته في عصر الخليفة المستعصم بالله العباسي (٦٥٦هـ)[٣] .

ويقطع حاجي خليفة بأن ابن أبي الربيع ألف كتابه سلوك المالك في تدبير الممالك للخليفة المعتصم بالله العباسي[٤]، دون ذكر أي دليل على ذلك .

وكذلك يقول عمر رضا كحالة [٥] ، وخير الدين الزركلي[٦] ،

---

(١) جرجي زيدان . **تاريخ آداب اللغة العربية** ج٢ ص٢١٤ .

(٢) المصدر نفسه، ج٢ ص٢١٤ .

(٣) جرجي زيدان . **تاريخ آداب اللغة العربية** ج٢ ص٤١٢ .

(٤) **كشف الظنون** ج٢ ص ١٠٠٠ .

(٥) **معجم المؤلفين** ج٢ ص١٠٢ .

(٦) **الأعلام** ج ١ ص٢٠٥.

أما يوسف إليان سركيس فإنه يقول: بأن ابن أبي الربيع قد ألفه للخليفة المعتصم بالله العباسي، وينسب هذه المعلومة إلى صفحة عنوان الكتاب، طبعة القاهرة[١].

أما بروكلمان فلقد قال بالقولين معاً[٢].

ومما سبق نلحظ أن هناك اختلافاً في معرفة عصر المؤلف، وقد تمخض هذا الاختلاف في رأيين هما : قول يقول : بأنه عاش في عصر الخليفة المعتصم بالله ، وقول يقول: بأنه عاش في عصر الخليفة المستعصم بالله ، وشتان الجمع بين القولين ، فالأول توفي في سنة ٦٢٧هـ والثاني توفي سنة ٦٥٦هـ .

إذن ما هو القول الأقرب للصحة ؟ والراجح ؟ ولماذا ؟

- **القول الراجح:**

لقد رد شيرواني على جرجي زيدان من جهة نضج المؤلف بأنه " قد تأثر بالفلسفة اليونانية ، حيث انتقلت وأثرت منذ زمن الرشيد والمأمون ، ولقد كان زمن المستعصم بالله وقت استعداد وتأهب للحرب ضد هولاكو"[٣] .

والحقيقة أن نظرة جرجي زيدان هي الأقرب إلى الحقيقة ، حيث لم يثبت بروكلمان على رأي واحد ، وحجة شيرواني لاتمنع من وجود ابن أبي الربيع ، فلقد وجد نصير الدين الطوسي[٤]، وابن الطقطقى[٥] وكانا في تلك الحقبة نفسها!! .

ولا ننكر أن الفلسفة اليونانية انتقلت في عهدي الرشيد والمأمون ، لكنها لم تؤثر في الكتَّاب المسلمين إلا بعد ذلك .

---

(١) **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ج١ ص٣٠ و٣١ .

(٢) ناجي التكريتي : **الفلسفة السياسية عند ابن الربيع** ص ٨ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) وزير الإسماعيلية ، الذي تواطأ مع المغول .

(٥) صاحب كتاب **الفخري** .

ولا نستبعد حدوث تصحيف عند الناسخ الذي نسخ طبعة القاهرة سنة ١٢٨٦هـ فكتب المعتصم بالله بدلا من المستعصم بالله ، ثم نقلها المتأخرون لاسيما أنه ورد في نسخة الكتاب الأقدم : وهي نسخة باريس اسم المستعصم بالله[١] .

- **الأدلة على أنه عاش في عصر المستعصم بالله :**

أكبر الأدلة على ذلك أنه ورد اسم المستعصم بالله في نسخة باريس- كما مر معنا سابقاً - ، مما يقوي وجود تصحيف عند ناسخ نسخة طبعة القاهرة فكتب المعتصم بدلاً من المستعصم .

كما أن الدكتور ناجي التكريتي قد عمل مقارنة بين ابن أبي الربيع في كتابه سلوك المالك ، وبين يحيى بن عدي (ت ٣٦٥هـ) في كتابه تهذيب الأخلاق فتوصل إلى أن ابن أبي الربيع قد استقى من يحيى بن عدي[٢]. وهذا من الأدلة التي ترجح أن ابن الربيع عاش في عصر المستعصم (ت ٦٥٦هـ) لا في عصر المعتصم (ت ٢٢٧هـ) .

كذلك عنوان الكتاب ملفت للنظر فهو يهدف إلى توجيه سلوك المالك في تدبير الممالك ، وهذا يجعلنا نؤيد أنه كان في عصر متأخر، لا في العصر العباسي الأول ، ذلك العصر الذي يرمز له بعصر الدولة القوية الواحدة ، فلم تكن فيه ممالك بل كانت دولة واحدة إذا استثنينا الأندلس التي انفرد بها بنو أمية سنة (١٣٨هـ) ، ودولة الأدارسة التي أسسها إدريس بن عبدالله بن الحسن العلوي في المغرب سنة ١٧٢هـ .

(١) ناجي التكريتي : **الفلسفة السياسية عند ابن الربيع** ص٩٦ .
(٢) المصدر نفسه ص٨ .

فالخلفاء العباسيون الأوائل أقوياء ، لذا لا حاجة لهم بمن يرسم لهم طرق تدبيرهم لمملكتهم !

وفي جملة "تدبير الممالك" دلالة شبه واضحة ترمز إلى العصور العباسية المتأخرة ، وبالذات حقبة الخليفة العباسي المستعصم بالله ، حيث قد كثرت الممالك بعد أن أصبح الخليفة لعبة في يد قادة الجيش والوزراء ، وبعد الاحتلال البويهي والسلجوقي فضعفت السلطة المركزية ، وانفصل كثير من الولاة عن بغداد وأسسوا ولايات تتصل بالخلافة العباسية شكلياً ودينياً فقط .

في هذه العصور كثر الملوك وكثرت الممالك ، وازدادت الأطماع عند ولاة الأمور؛ لذا فمن الطبيعي أن ينبه المؤلف إلى الطرق التي يتوجب على رئيس الدولة أن يسلكها لتدبير هذه الممالك .

وأخيراً أقول: إنه ليس من المعقول أن يغفل كاتب نابه موسوعي مثل ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) كتاباً مهماً ككتاب سلوك المالك في تدبير الممالك ، لو كان له وجود في عصر المعتصم بالله ، وليس من المعقول أن يغفل كذلك اسم مفكر لامع مثل ابن أبي الربيع، لو كان موجوداً زمن المعتصم ، فكيف يكون الحال والكتاب قد كتب للخليفة المعتصم !

علماً بأنه - أي الحموي - ذكر اسم الفضل بن مروان وزير المعتصم بالله العباسي[1].

كما أن الكندي ، والفارابي ، ويحيى بن عدي ، والتوحيدي وابن سينا ، لم يشيروا إلى ابن أبي الربيع بالرغم مما ماله من إنجاز مهم !!

كل ذلك وغيره مما لا نعرفه يدل على أن المؤلف قد كتب الكتاب قبيل احتلال بغداد ، والله تعالى وحده هو الأعلم .

(١) **معجم الأدباء** ج٢ ص١٢٦ .

- **التعريف بالكتاب ومنهجه فيه :**

الكتاب واضح من عنوانه "سلوك المالك في تدبير الممالك" أنه جاء ليعالج النظام الإداري والسياسي في الدولة؛ إلا أنه بأسلوب فلسفي متدرج، ويقسِّم المؤلف كتابه إلى أربعة فصول[١] هي : (مقدمة الكتاب ، والفصل الثاني : في أحكام الأخلاق وأقسامها ، والفصل الثالث : في أصناف السيرة العقلية وانتظامها ، والفصل الرابع : هو في أقسام السياسات وأحكامها ، وكل هذه الفصول مقسوم إلى أبواب ترتبت فيها الأفكار والأحكام على شكل جداول أو مشجرات هي في غاية الدقة[٢].

والكتاب بشكل عام كثير الفائدة يبحث في السياسة والاجتماع والفلسفة ، والطبيعيات والرياضيات والموسيقى . أما بالنسبة لطريقة المؤلف فيه فإنه غالباً ما كان يتبع طريقة التشجير والجدولة ، حيث يقسم المعلومات إلى فروع متفرعة[٣] ، وربما قصد من ذلك التسهيل ، وسرعة الفهم .

ويقول ابن أبي الربيع بأن هناك سببين لتأليفه هذا الكتاب ، الأول : أنه وقف على كتاب مشجر في حفظ صحة البدن مختصر ، ذكر فيه أن النفس أشرف من البدن ، فرأى أن إصلاح أخلاق النفس وتزكيتها بالعلم .

والسبب الثاني : هو أنه أطاع من أشار إليه بذلك من ذوي المقام الرفيع[٤] .

---

(١) ابن أبي الربيع . **سلوك المالك في تدبير الممالك** .

(٢) جرجي زيدان . **تاريخ آداب اللغة العربية** ج٢ ص ٢١٥ .

(٣) **سلوك المالك في تدبير الممالك** ص ١١ على سبيل المثال .

(٤) ابن أبي الربيع . **سلوك المالك في تدبير الممالك** ، مقدمة الكتاب في ملاحق البحث .

الخاتمة :

اللهم أختم بالصالحات أعمالنا ..... وبعد :

فبعد هذه القراءات في كتاب ابن أبي الربيع الموسوم بـ" سلوك المالك في تدبير الممالك " نخرج ببعض الاستنتاجات التي منها :

- أن شخصية ابن أبي الربيع شخصية مختلف فيها ، إلا أن هناك إشارات تدلنا على أنه ينتمي إلى مدة حكم الخليفة المستعصم بالله العباسي(ت٦٥٦هـ) .
- استخدام المؤلف نظام التشجير في كتابه المذكور حرمنا من اقتناص الكثير من العبارات التي ربما كان لها مدلولها في حسم الأمر نهائياً ، لمعرفة العصر الذي يرجح أنه قد عاش فيه .
- مازال الموضوع بحاجة إلى كثير دراسة وتمحيص، يمكننا بعدها أن نبت في الأمر دون تردد .
- ليس قولنا : أنه عاش في مدة المستعصم قول مقطوع فيه ، فقد يكون المؤلف عالج احتمالات عقلية لا تمت إلى واقع عصره بصلة فيصح بعدها القول : بأنه عاش في مدة خلافة المعتصم بالله عندئذ .
- أخيراً وليس آخراً أرجو أن أكون معذوراً فيما قصرت فيه ، فالكمال لله ولكتابه الكريم ، والعصمة لملائكته وأنبيائه المرسلين ، وما أنا إلا عبد من عبيده ، أصيب وأخطئ ، فإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وعدله ورفعه على كثير ممن خلق
بالتكريم وفضله وأمره بمكارم الأخلاق تزكية لنفسه التي خلقها فسواها
حيث قال قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها وشرفه بمزية العقل
ووهب له حلية الفضل وعرضه لبلوغ السعادة بإدراك الحق
أحمده حمداً لا يغادر معسوراً ولا يستوفاه ولا يجاوز مخوفاً إلا
نفاه وأصلي على رسوله محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعا الثقلين
أجمعين إلى صراط مستقيم وجاهد في الله حق جهاده وقام بطاعته
حتى وصفه في كتابه القديم: فقال تعالى وإنك لعلى خلق عظيم

مقدمة الكتاب

(٢١)

فإن تفرد بعض بهذه الخصال من هذا العالم انتشرت محاسنه في
أطراف جهاد الأرض ❁ وشاع جميل ذكره في أكناف المشرق والمغرب
في الطول والعرض فمتى اقتضت العناية الأزلية ايداع نفس يسمو
قدرها وعيشة وصفها نظم هذه الجواهر في سلك حواشيها الشريفة
ومحالها الكريمة والخراط هذه الدرر في عقد عقائدها الصحيحة وخواطرها
السليمة تداعت أنياب الإقبال لاجتماعها وتعاطت السعادة عند
القبول لاتباعها ❁ ومتى وفقت خواطره لحماية حوزه ساعدته الأقدار
وإذا انهمت افكاره بازر تفاع وتجار لا تعتريها الأخطار ❁ ومن
السعادة لأهل هذا الزمان أن إمامهم ومتقلد سياستهم ومدبر ملكهم
من هو مجمع المحاسن المذكورة ❁ ومعدن الفضائل المشهورة ومن جمع هذه
المحامد المشكورة من جاد الزمان بعقبانه على الدين وذويه ❁ ومن الدهر
بوجوده على الإسلام وبنيه ❁ وهو سيدنا ومولانا ومالكنا خليفة
الله في العباد ❁ والسالك سبيل الرشاد ❁ المعتصم بالله

الصفحة رقم (١٢) من أصل الكتاب ، وقد وردت خطأ في الترقيم برقم (٢١)

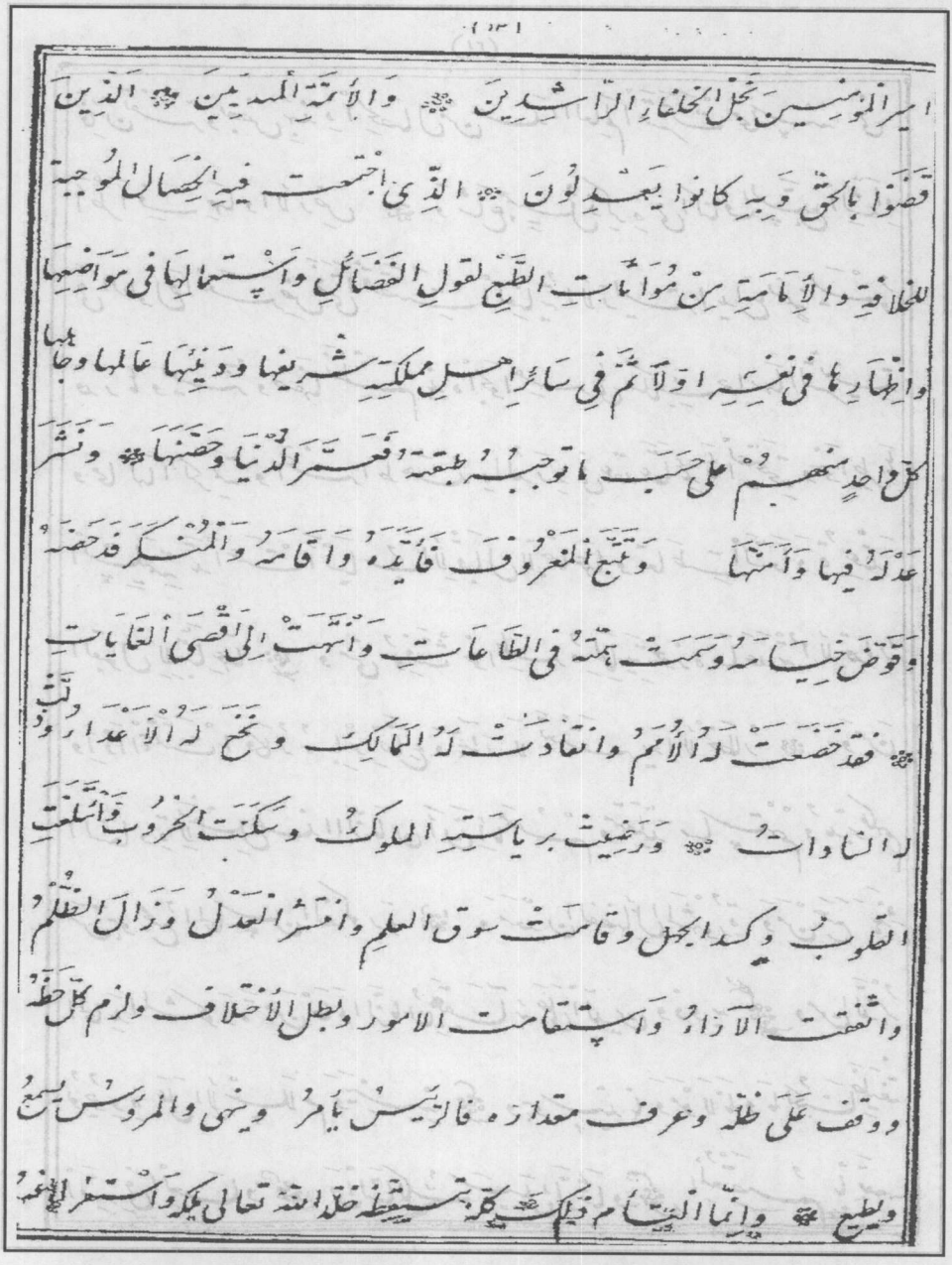

الصفحة رقم (١٣) من أصل الكتاب

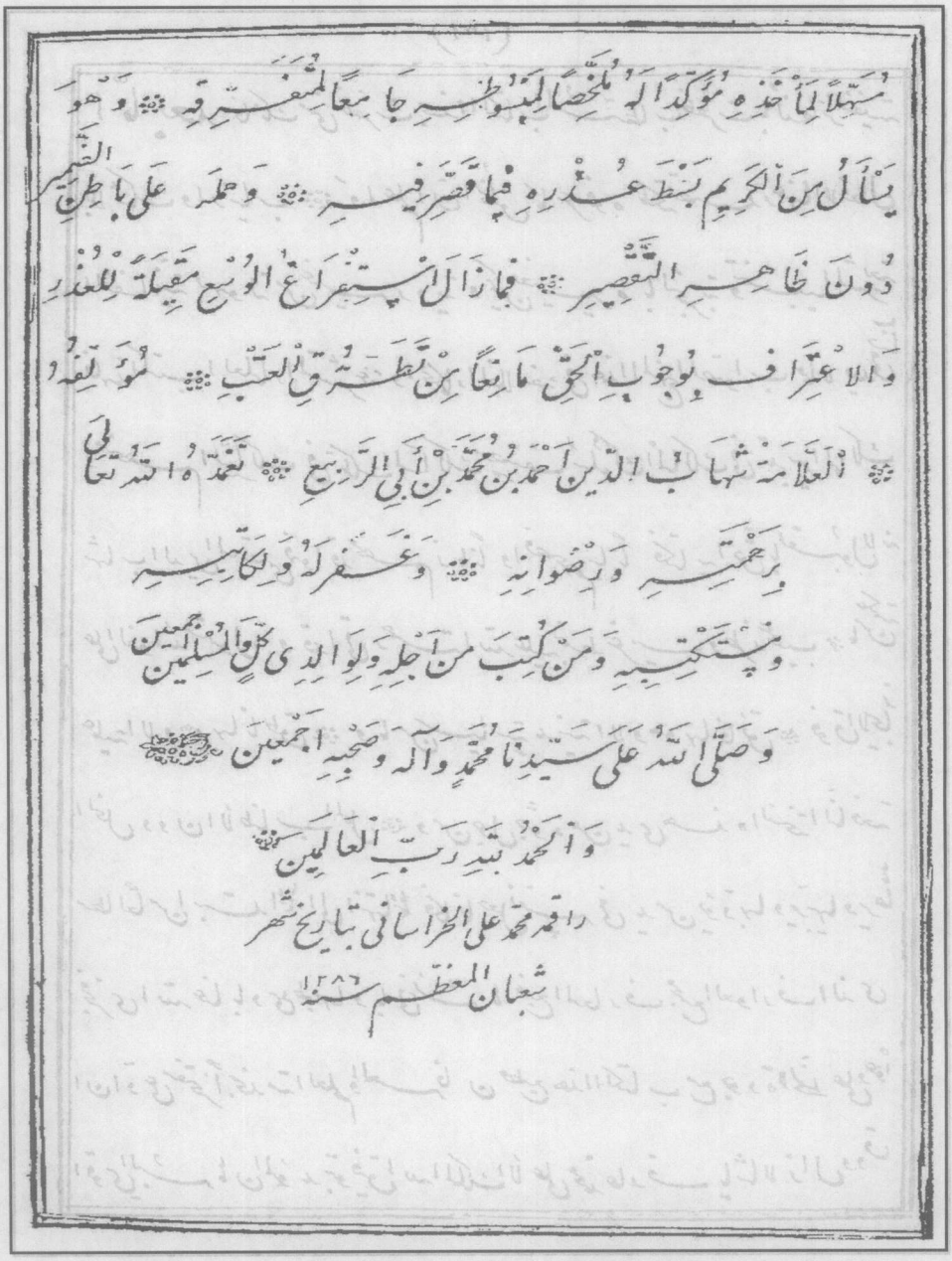

مُسَهِّلًا لِمَأْخَذِهِ مُؤَكِّدًا لَهُ مُلَخِّصًا لِمَبْسُوطِهِ جَامِعًا لِمُتَفَرِّقِهِ ۞ وَهُوَ
يَسْأَلُ مِنَ الْكَرِيمِ بَسْطَ عُذْرِهِ فِيمَا قَصَّرَ فِيهِ ۞ وَحَمْلَهُ عَلَى بَاطِنِ الْقَصِيرِ
دُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ ۞ فَمَا زَالَ اسْتِفْرَاغُ الْوُسْعِ مَقِيلَةً لِلْعُذْرِ
وَالِاعْتِرَافُ بِوُجُوبِ الْحَقِّ مَانِعًا مِنْ تَطَرُّقِ الْعَتْبِ ۞ مُؤَلِّفُهُ
۞ الْعَلَّامَةُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ ۞ تَغَمَّدَهُ اللهُ تَعَالَى
بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ۞ وَغَفَرَ لَهُ وَلِكَاتِبِهِ
وَلِمُسْتَكْتِبِهِ وَمَنْ كَتَبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلِوَالِدَيْ كُلٍّ وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞
رَاقِمُهُ مُحَمَّدُ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيُّ بِتَارِيخِ شَهْرِ
شَعْبَانَ الْمُعَظَّمِ سَنَةَ ١٢٨٦

الصفحة رقم (١٥٠) من أصل الكتاب ، والتي ورد فيها اسم المؤلف

(١٥١)

أما بعد فانك متى ظفرت بهذا الكتاب المستطاب ظفرت بالذخائر النفيسة بلا شك وارتياب ۞ واعلم ان الخُلق كما عرفوه ملكة تصدر عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتنسيبة الشريعة فلهذا كتب العلماء المشرعة والحكماء الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعد في حساب ومنهم السالك في تلك المسالك مصنف سلوك المالك في تدبير الممالك شهاب الدين المعتصمي فهو اقدمهم زماناً وافصحهم بياناً فكتابه احق بالقبول لانه على الفوائد مشمول وقد اتى رحمة الله عليه بنمط غريب وطرز عجيب ۞ ما من حكمة عملية الا وهو بها ناطق ۞ وما من سياسة مدنية الا وهو بها فائق ۞ فوق الايجاز المخل دون الاطناب الممل ۞ ومن جول جثو وبين يدي هذه النسخة النافعة مطالعاً من ابتدائها الى انتهائها فكانما جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربيها ويرعاها فجزى الله عنا بادي طبعها وباني شرعها منبع المعارف مجمع العوارف الذي ان ادعى مفتخراً بخدمة العلم والعرفان مطبع هذا الكتاب مع جودة الخط على دعواه اقوى البرهان المؤيد بتوفيق الله الملك الأعلى محمد عارف باشا لا زال وفق

الصفحة رقم (١٥١) من أصل الكتاب

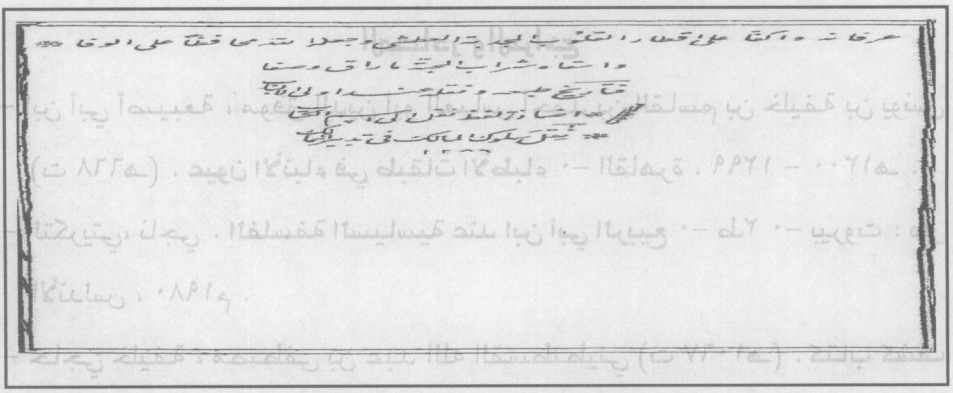

صفحة رقم (١٥٢) من أصل الكتاب

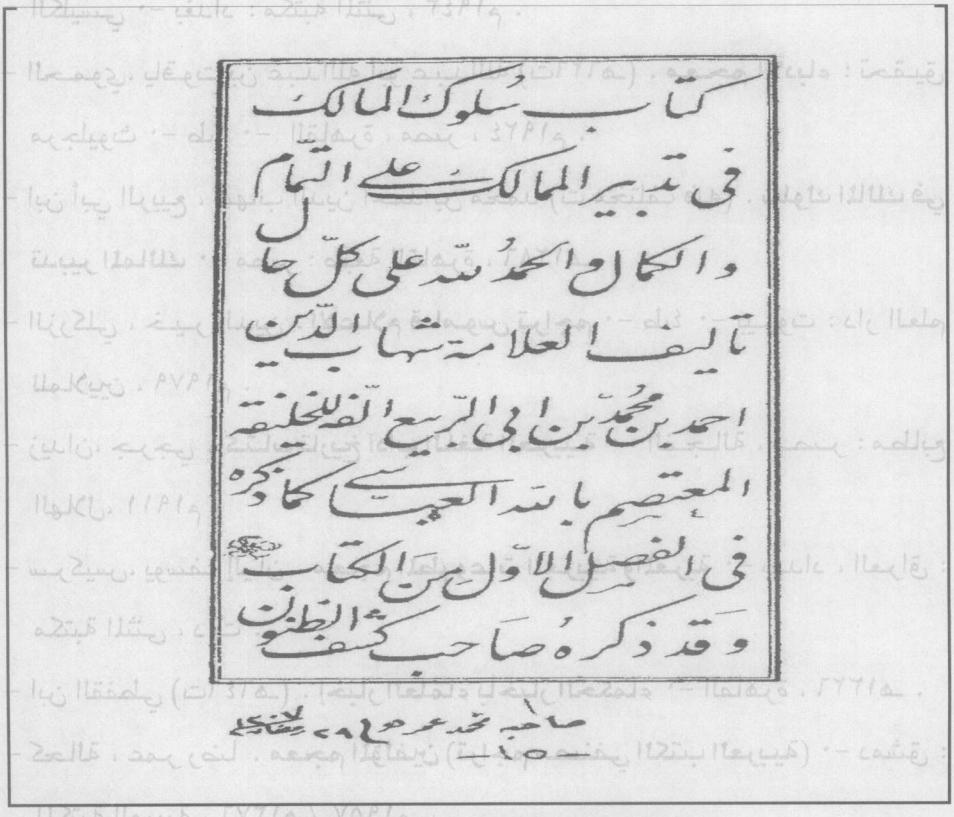
كتاب سلوك المالك
في تدبير الممالك على التمام
والكمال والحمد لله على كل حال
تأليف العلامة شهاب الدين
احمد بن محمد بن ابي الربيع الفه للخليفة
المعتصم بالله العباسي كما ذكره
في الفصل الاول من الكتاب
وقد ذكره صاحب كشف الظنون

صفحة عنوان الكتاب (طبعة القاهرة)

المصادر والمراجع

- ابن أبي أصيبعة ، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس (ت ٦٦٨هـ) . **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** ٠- القاهرة ، ١٢٩٩ - ١٣٠٠هـ .
- التكريتي، ناجي . **الفلسفة السياسية عند ابن أبي الربيع** ٠- ط٢ ٠- بيروت : دار الأندلس ، ١٩٨٠م .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ) . **كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ؛ تعليق محمد شرف الدين ، يالتقا ورفعت الكليسي ٠- بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٤٣م .
- الحموي، ياقوت بن عبدالله أبو عبدالله (ت٦٢٦هـ) . **معجم الأدباء** ؛ تحقيق مرجليوث ٠- ط٢ ٠- القاهرة ، مصر ، ١٩٢٤م .
- ابن أبي الربيع ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت مختلف فيه) . **سلوك المالك في تدبير الممالك** ٠- مصر : طبعة القاهرة ، ١٢٨٦هـ.
- الزركلي ، خير الدين . **الأعلام قاموس تراجم** ٠- ط٤ ٠- بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م .
- زيدان، جرجي . **كتاب تاريخ آداب اللغة العربية** ٠- الفجالة ، مصر : مطابع الهلال، ١٩١١م .
- سركيس، يوسف إليان . **معجم المطبوعات العربية والمعربة** ٠- بغداد ، العراق : مكتبة المثنى ، د.ت .
- ابن القفطي (ت٦٤٦هـ) . **إخبار العلماء بأخبار الحكماء** ٠- القاهرة ، ١٣٢٦هـ .
- كحالة ، عمر رضا . **معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)** ٠- دمشق : المكتبة العربية ، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م .